عـدد ٨٦

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ ذي القعدة ١٣٤٩ || تصدر في كل يوم سبت || ٢١ مارس ١٩٣١

ما يقال عنهم

اما انا شخصيا فاني اشكر لجريدة الديش ما قدمته للمتجنسين من عجائب المديح والاطراء . وما خصتهم به من غرائب التغزل في شمائلهم . والتنويه بما لهم من خلق واخلاق . وعهد وميثاق . . . !

قالت هكذا : (نلاحظ تسهيلات غريبة لتجنيس كميات وعناصر يلوح انه لم يقع ادنى تفكير في التثبت من استقامتها بدنيا واخلاقيا . وقد قصر النظر عن الاحصائية واحتضن غير مرغوب فيهم . فيتحتم على الهيئة الاجتماعية ان تتكفل بعدد عديد من الحثالة لا تقل عيوبها الاخلاقية عن نقائصها البدنية . كما اختص في بعض الاحوال مع العناصر النافعة فلتاء صعاليك سمح بدخولهم في العائلة الفرنسية الخ) !

ذلك ما نفحت به جريدة الديش اولئك المارقين من عائلتهم والداخلين في عائلتها . . . !

وانها لباقة زاهرة تقدمها تلك الجريدة كمكرمة لمن وفدوا على جنسيتها فاستحقوا من لدنها سلاما واكراما . . . !

ولقد يعسر علي ان اخفي عواطفي . وان اكتم ما شعرت به ساعتما قرات هذا الذي تقوله الديش بشان المتجنسين . وما تنعتهم به من جميل الصفات والخلال . . . اقول الحق اني شممت الشمانة كلها . وشعرت بلذة عجيبة كانت تنبعث من حروف تلك الجمل فاجد لها في مسمعي اي حلاوة وطلاوة !

وبودي بعد هذا الاعراب ان ارى من احد المتجنسين اصداعا بحقيقة شعوره ازاء ما سمع الجريدة الشبيهة بالرسمية تقوله عنه !

لنعد على مسامعه جواهرها . . . !

فلتاء . صعاليك . حثالة . غير مرغوب فيهم . لا تقل عيوبهم الاخلاقية . عن نقائصهم البدنية . . . !

فماذا ترون في منقلبكم . وما رايكم في هذه التجلة وهذا الاكرام . . . !

وهاك مثلا يصح ان يضرب لمن نفر قومه وفر ممتعضا من جنسه ليندمج في غيره فبات من قومه مرفوتا . ومن الغير ممقوتا .

انفلت مرة ديك عن فصيلته واندمج في جمع من الاوز فعير بشذوذه فرام الرجوع لبني جنسه ولكنه باء بكامل الطرد المهين . ثم حاول العود لتطفله يريد البقاء عليه فتسابقت المناقير الى عينيه . وهناك اصبح طريدا مهجورا . ومن الجانبين مدحورا !

قلت بودي ان اعرف بماذا يشعر المتجنسون وقد اكفهر لهم وجه جريدة الديش وصاحت لا نبتغي الفلتاء ولا نحفل بذوي العيوب الاخلاقية والنقائص البدنية . . . !

اما نحن فيضحكنا جدا ما تطمح اليه تلك الجريدة وما تطمع في حصوله . ولا ريب انها تريد ان تبصر بين المتنصلين من جنسيتهم وقوميتهم واحكام دينهم عددا من ذوي العقول الراجحة والاخلاق الكاملة والنفوس الماجدة . وعندي انها تتجاهل الحقيقة وهي تدرك ان لها من اقوالها دليلا . على ان المدرك لا يريد بجنسيته بديلا . . .

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

النائب ام النوائب ؟

اعانتني قوة الذاكرة فتذكرت انه كان منذ مدة بعيدة صدر عدد اول لجريدة تونسية فرانسية اسمها (النائب) يديرها ويحررها من اسمه او من اسمها (دراج) . ويقولون ان هذا لقب لفتاة مسلمة متعلمة ... واخيرا صدر العدد الثاني لهذه الجريدة ووصلت نسخة منه لادارة جريدتنا فاذا هو مفتتح بشبه شعر في التمدح بمصطفى كمال والقول بانه فاق ابطال التاريخ جميعا واستحق بجليل اعماله ان يدعى (الاله البشري) ... !

وحين وقفت على هذا الضلال الازرق رجعت بالنظر الى راس الورقة لاتحقق من اسمها اهو (النائب) ام (النوائب) ومن اسم حضرة المدموازيل اهو (دراج) ام (استدراج) وليس اعجب مما كتب تحت الاسم من انها جريدة (ادبية فلسفية علمية صحية بيداقوجية اجتماعية ملية تشريعية قانونية شعبية الخ) . وفاتهم ان يزيدوا : كفرية تصدر سنويه ... !

الى المحافظة

في نهج الركاح بالعاصمة مدرسة يسكنها بعض طلبة جامع الزيتونه . ولست ادري ما ذنب هذه المدرسة التي استحقت الرجم بالحجارة من ايدي صبيان اليهود المجاورين لها في غالب الاوقات . ولم ينحصر هذا التعدي في الصبيان الصغار فقد قيل ان شابا كبيرا ضرب تلميذا من سكان المدرسة ضربة شديدة لانه انكر على صبي قذفه اياه بالحجارة امام عطار الحي . والكومسار لم يتوصل لمعرفة هذا الضارب !

ونرى ان ليس اسهل على المحافظة ـ المؤسسة لحفظ النظام ودفع كل المشوشات ـ من ان تقمع بواسطة اعوانها هذا التعدي وان تجعل اولياء المعتدين مسؤلين عما ياتيه ابناؤهم الهاملون .

فلاسفة ... !

للمجلة الجديدة ـ مجلة سلامة موسى الملحد ـ شان عظيم عند اثنين او ثلاثة انفار في تونس ممن يقولون عن انفسهم ويؤكدون بانهم فلاسفة هذا الزمان . ومن بينهم واحد يقول لمن ساله عن المجلات ان مباحث ومواضيع « المجلة الجديدة » لا ياتي الزمان بمثلها وقليل من يفهمها ويفقه مراميها !

يقول ذلك لا لان الامر كذلك . بل لان صاحب تلك المجلة ملحد كبير ومثله ـ في نظر صاحبنا ـ من يكون ذا ثقافة فائقة ... !

ومن شاء ان يعرف مبلغ هذا المشغوف من العلم فعندي رسالة منه تدلك على انه لا يدري كيف يرسم اسمه ... ! (ابلـه)

يسألونك عن ...

عاقبة الظلم

(وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر)
وقد تغر الفتى احلامه فاذا
زلت به قدم اودى به العثر
يا من ظلمت عبادا لا ذنوب لهم
ادخلت نفسك في درب به وعر
ما ذا ترى في اناس ما ذكرت لهم
الا تطاير من ابصارهم شرر
وقال قائلهم لا شيء ينفعنا
الا الهروب الى ما اسمه القمر
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا
ان اللبيب بكسر الغير يعتبر
وسوف ياتي قصيد بعد هذا له
شان كبير فهذا اليوم مختصر

(الهذار)

كلمات شائكة

اصبح احمد زوغو ملك البانيا المجدد مهددا من عصبة متآمرة عليه . ولعله رجع الان لقول من يقول لا جديد تحت الشمس !

***

ها انا ابتكرت مثلا فاسمع : « ايها التاجر كن مستقيما والا ابدلت تاؤك فاء » فماذا ترى ... !

***

لا ندري اذا الزمنا بكتابة اسماء الجرائد مشكولة ايضعون فوق فاء ـ الفجر ـ فتحة ام ضمة .. !

***

سمعت ان بعض العمال يسعون الى الحصول على شيء لا اتذكر بالضبط اهو (توسيع السلطة) ام (تبشيع السلطة) ... !

***

احقيقة نحن في ازمة اقتصادية ؟ لا ندري ما ذا يكون الجواب (نعم ام لا) والمتسبب في هذه الحيرة هي سيارات قربص الحافلة ... !

***

نقول للذين يفكرون في بيع (المطبعة) الرسمية هل فكرتم في ان تؤسسوا بعدئذ (مطبخة) لمستخدميها ... ؟

***

قيل ان زانه سباتي ايضا بمكينتي (تصفيف) فليت شعري ما فائدة ذلك وليس لديه من يحسن (التصنيف) ... !

***

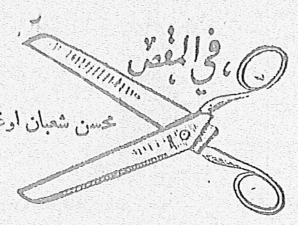
وصل هذا الطرف صحافي من بلاد (الترك) ـ بالضم ـ واعلن عن محاضرة الستحق بعد القائها (الترك) بالفتح ... !

***

يتهيئون في القيروان لموسم معرض الزربية ومن غريب ما تحققناه ان ـ العيساويه ـ في استعداد لعرض بضاعتها فيه ـ امر يضحك ويبكي ... !

***

المتطوعون بالجامع الاعظم ـ كلمة بهذا العنوان ياتيت الى العدد المقبل فلتنتظر .



ما كاد يبتعد موريس مسيكه داعية الصهيونية عن هذه الديار حتى حل بيننا من تراه فوق هذا الكلام واقعا بين جناحي ذلك المقص !

وهذا داعية النحلة الكمالية يلوح انه ءاخذ في الطواف على بلاد الاسلام ليقول للمسلمين كونوا مثلنا فما في لبس البرنيطة من باس ... !

ولقد قال انه سيلقي محاضرة . وفي يومها جاء يقول اني جاهل لغتكم وها انيب من يلقي المحاضرة بدلا مني ... !

واستمع الحضور لما سيسرد بعنوان محاضرة فاذا القول منحصر في ان البرنيطة حلال لبسها ! والاحرف اللاتينية واجب عوض العربية اتخاذها ! وان مسيو كمال رجل الدنيا وواحدها !

افندي ... لا تكلف نفسك ولا تتعبها بتقديم هذه البضاعة التي لا تروج ولا ندعها تروج هنا .

واذن (سكتير) بكل احترام ... !

(انـا)

اظـن ...

ان الشاعر القائل ! (ضاع الرشاد وضاعت في الهوى سبلي) صاحب كارت دي فيزيت حجمها ٢٠ فوق ١٢ .

وان القائل (مالي اراك اضعتني وحفظت غيري كل حفظ) زوجة خليع .

وان القائل (غيري جنى وانا المعذب بينكم) زغواني متهم باختطاف ٥٥ صانتيما .

وان القائل (خذوني عبيدا عبد عبد لعبدكم) مترامي على ادارة جريدة في نهج سان شارل .

وان القائل (فانتم احبابي على البعد عبد والقرب) زيتوني مصور الى جانب راهب .

وان القائل (فمن اجلها قامت علي قيامتي) متوظف « غش في الصحن » ... !

ابك اعيني

اعـراب

(من نظر في العواقب سلم)

(من) اسم موصول كقولي لا اذكر من قال لي ان في نهج التريبونال (شمندفير) مع ان هذا النهج لا سكة حديدية فيه وعلي بتحقيق الامر .

(نظر) فعل ماض تقول نظر فلان جريدة الفجر فانشد يقول :

في الاجزخانة ثم كل مساهل

وكذاك في الجرنال ايضا مثلها

يا كاتبين حلابزا وبلابزا

تحي بكم كل هرد تنزلون بها

(في) حرف جراعني في بلد العالية امين معاش حاكم بامره ولا يسعنا الا نصحه بان يستقيم كما يجب وان يكفينا نشر مكاتبة طويلة بشان تصرفاته واعتسافاته .

وقيل لنا - في - نهج سيدي العلوي هرج ومرج كل ليلة مما يجعل سكان النهج في قلق شديد يجعلنا نلفت انظار المحافظة الى مراقبة ذلك .

(العواقب) جمع عاقبة ويحكى انه كان في قديم الزمان كاتب سرق ٤٠ فرنكا فكانت عاقبته ما جاء في قول ابن الهرمة :

ايا مغبون قد سالوني عنكا

وقالوا هل تدحرج قلت انكى

فقد اعطوه من خلف بساق

لخيبة طبعه في كم فرنكا

وقالوا (من لم يقرا العواقب ما له في الدهر صاحب) يعني يصير مجتنبا من الجميع وكل يخشى ان يقع معه في مثل ما وقع فيه مؤلفنا الفضال من المقت والنكال .

(سلم) فعل ماض بمعنى نجا . فاذا قلنا سلم فلان من الحضور لمحاضرات الصبيان فكانا قلنا نجاه الله من خسارة وقته في سماع التغليط من افواه البلاعيط والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

قررت الحكومة الكمالية ابعاد النساء عن الانتخابات الجارية هناك لان القانون الذي خول لهن حق الاقتراع لم تحصل المصادقة عليه . وسيبقين في مختلف المراقص والملاهي الى ان يقع البت في هذا الشان .

لا عجب

بقينا اعواما طويلة في حيرة مقلقة من جراء جهلنا للواجبات الصحافية الى ان اسعفتنا الظروف في صباح يوم الاربعاء الاخير بافتتاحية جريدة الفجر التي كان عنوانها (في واجبات الصحافة) فانارت لنا السبيل وعلمتنا من واجباتنا ما كنا نجهله . ولا عجب ما دامت تلك الجريدة تمت بصلة الى سبيسرية تمدها بما تشاء من (التنقيات) المفيدة . . . !

بالجملة

نشرت رصيفتنا « الزهرة » (ليستا) في حوادث السيارات اشتملت على عدة حوادث احدثت للمداسين والمصدومين اضرارا مختلفة . وهكذا تضطر الصحافة اليوم لنشر تلك النكبات (بالجملة) بعد ان كانت تنشر (بالتفصيل) . . . !

يا ايتنا

في الاثر المشهور (اكرام الميت دفنه) ولعلنا اصبحنا نضن ونبخل على موتانا بهذه الكرامة التي لا تكلفنا تقديم شيء مادي اليهم كمشادب وشبهها ولا تحملنا غير الاسراع بدفنهم بدل ابقائهم بصحون الجوامع ساعة وساعتين في انتظار الصلاة عليهم . هذا كلام مكرر منا فهل في الاذان وقر . . . ؟

صفعة كبرى !

وصلنا الجزء الثامن لمجلة « نور الاسلام » الزاهرة التي يتراس تحريرها استاذنا الجليل الشيخ الخضر بن الحسين فقرانا فيه مقالا بديعا بعنوان (كتاب يلحد في ايات الله) وهو عنوان لا يشك قارئه لاول وهلة ان المراد به كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » . وسننقل لقرائنا في عدد مقبل جل هذا المقال المفعم بالبراهين . والمفحم للملحدين . . . !

ماساة زغوان

على اثر ما نشرناه ونشرته رصيفتنا « الزهرة » بشان ما اتاه عامل زغوان في قضية المحفظة المختطفة من امراة اوروبية هناك نشر بعض المتصلين بادارة العمل ما سموه تكذيبا لتلك الحقائق وقد جاء فيه ان الشيخ المستعفى هو المتسبب في ايقاف اولئك المحتجين موقف الاتهام . وبناء على تلك الاقوال الواضح مصدرها بادر الشيخ المومى اليه بتكذيب ما سطره المموهون وبعث الينا والى رصيفتنا « الزهرة » يقول انه لم يرسم بالجريدة التي امره العامل بتحرير اسماء المشبوهين بها الا (١٠) انفار ولكن العامل انكر عليه ذلك ودفعه للاتيان بعدد وافر بغية عرضهم على المدعية . وهنالك اضطر الشيخ لان ياتي بجريدة ثانية موكدا ان المرسومين بها غير مشبوهين ولعل في هذا الاحتجاج من الشيخ اقوى برهان على بطلان ما كتبه اولئك المتزلفون ممن يكتمون الحق وهم يعلمون .

خلافة مارث

اسندت خلافة مارث الى الفاضل الزكي الوجيه السيد ابي بكر الحمروني فكان هذا الاختيار من الادارة مدعاة لابتهاج كافة اهالي الجهة لما اشتهر به كل افراد هذه العائلة من النزاهة والاستقامة فالى السيد ابي بكر هناؤنا .

الموسم . لان مواساة البائس والسائل والمحروم لها ظروف يعظم الثواب فيها اكثر من سواها . وبودي لو كنت قادرا على تقديم خروف او عجل لمن اراه محروما من ذلك . ولكنني لا ازيد على المحروم الا بقوة الامل في توفير ثمن كبش واحد ربما تكون فيه الكفاية . فوالحالة هذه لا اقل من ان اتبرع على المولى عليهم بنشر رسالة هكذا نصها : . ايها المتقدمون على القاصرين عليكم السلام وبعد فمناسبة هذا العيد اذكركم بمصالح منظوريكم الذين طالما ابكيتموهم في مختلف المواسم والناس يضحكون . فواصلوهم بما يلزم لحاجياتهم ولا تدعوا ذاكرتكم ناسية يوم يقول الانسان اين المفر . . . !

انفار ديامنت !

في « اريانه » اليوم اسرائيلي يقول بملء فيه

عددنا الممتـــاز

في نظر الرصيفات

قالت جريدة « المغرب » الجزائرية الغراء :

النديم الممتاز ـ النديم جريدة تذود عن حمى الاسلام وتدافع عن الفضيلة والعفاف وتحارب الالحاد والبدع والخرافات بقلم يحمل بين شقيه اشعة النور وشرر النار باسلوب ذكاهي لذيذ ينعش الارواح الطيبة ولكنه ناري يصعق الارواح الشريرة. اما الاخلاص فشعارها واما الثبات فخطتها واما اعلاء كلمة العروبة والاسلام فغايتها ومع هذا فالفكاهة جسمها والخفة ولطف التعبير روحها ـ اجتازت هذه الزميلة عشر مراحل وها هي داخلة في مرحلتها الحادية عشر باقدام ثابتة وعزم صادق ـ وقد صدرت هذه المرحلة بعدد ممتاز وهو والحق يقال ممتاز يحمل بين صفحاته من نبوغ تونس وعبقريتها ما يجعلها تفاخر بها شقيقاتها في الشرق والغرب ـ فنهني رصيفنا الالمعي الكاتب القدير السيد حسين الجزيري بذلك ونرجو لـه من الله مزيد العناية والتسديد. ولنديمنا الاغر كامل الرواج والانتشار.

الحداد على امـراة الحداد

الف العلامة الزكي الاستاذ الشيخ السيد محمد الصالح بن مراد احد اعيان شيوخ الجامع الاعظم كتابا قيما بعنوان (الحداد على امراة الحداد ـاه ـ ـحر)

وقد تغر الفتى احـلامه فاذا
زلت به قدم اودى به العثر
يا من ظلمت عبادا لا ذنوب لهم
ادخلت نفسك في درب به وعر
ما ذا ترى في اناس ما ذكرت لهم
الا تطاير من ابصارهم شرر
وقال قائلهم لا شيء ينفعنا
الا الهروب الى ما اسمه القمر
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا
ان اللبيب بكسر الغير يعتبر
وسوف ياتي قصيد بعد هذا له
شان كبير فهذا اليوم مختصر

(الهذار)

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الفائقة لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب ـ عبد الحي حلمي ـ ابو العلا محمد ... التونسي ... ـ النجمة وتيبه ـ السيدة منيرة المهدية واشالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الحنصية



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي نهج القصباء عدد ٢٦٦

من زاره وجد جميع اصناف هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري بمعاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النفجي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انـواع الشاشية ـ قشاشي حـوم ـ مالطي ـ انواع البرقيز : الزقلار ـ اللصان ـ المريض ـ السعد المعـزة ـ البريجلي ـ الحرية ـ اس كب ـ عتـال ـ ٧ دناري ـ افرد ـ مصرات ـ نجمة ـ مبروكي ـ وكذا البقطه ـ وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه قائربه ـ والاجور للافضال فاشاء

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية القارة المطبوخة

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفون عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر نهج المكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ الثنـاء ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهـول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة ـ مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



شارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الدباغ عدد ٨ ـ تونس